

الناسخ والمنسوخ (84) "سجود السهو" للشيخ مصطفى العدوى

تاريخ 1202 5 03

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ومن قول رسولنا - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كانت تلك المجالس المباركات مع شيخنا الله ابى عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه الله تعالى. ونسأله ان يبارك في علمه وعمره وماهه واهله وولده. افضل - 00:00:20

ما زلنا مع كتاب شيخنا الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية. ووصلنا الى قول المصنف حفظه الله تعالى القنوت في صلاة الفاء في صلاة المغرب القنوت في صلاة المغرب من حديث انس رضي الله عنه انه - 00:00:40

قال كان القنوت في المغرب والفجر. فهل صحيح ان النبي استمر في قنوطه في المغرب ان نسخ ام ان الباب ليس فيه ناسخ ومنسوخ وهذا ايضا تتمة لقنوت الفجر الذي تناولناه قبل ذلك - 00:01:00

تفضل شيخنا مشكورا. بارك الله فيكم. رضي الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. في حديث اخينا الشيخ عمرو حفظه الله عن القنوت انما يعني به الدعاء الذي يفعله الائمة بعد - 00:01:20

سواء في صلاتي الفجر ام في صلاة المغرب؟ فيسأل اولا هو اورد حديث انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر وفي الباب ايضا وحديث البراء بن عازب في نفس الباب عن البراء بن عازب عند مسلم قال كان القنوت في - 00:01:40

المغرب والفجر يؤيد حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. هم. ادعى قوم الاجماع على نصف القنوت في المغرب. ادعى قوم الاجماع على نصف القنوت في المغرب وهذا الادعاء ادعى ان القنوت ادعا نسخ في الحقيقة انه ليس - 00:02:10

مقبول. ما المعارض له حتى نقول انه نسخ امكانياتنا توجيه الخبر. يعني ما الناسخ حتى نقول انه نسق؟ مع امكانياتنا ايضا ان نوجه خبر كان القنوت اغلب ما كان في المغرب والفجر - 00:02:40

ولا ينفي وليس معناه المداومة. اذا قلت كان القنوت في المغرب والفجر ليس معناه انه كان يداوم على القنوت في المغرب والفجر كان القنوت اذا احتج اليه في المغرب والفجر. لكن رأيت اكتر - 00:03:10

على ان القنوت في المغرب لم يطرد من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقد قال الحافظ ابن حجر رحمة الله اه. كان القنوت في المغرب والفجر فادعى قوم الاتفاق على نسخه في المغرب - 00:03:30

بقينا مع القنوت في الفجر بقينا مع الاصل في هذه اتفقنا انه نسخ في المغرب موافقة كان لمن قالوا بالنسخ في المغرب ازا يبقى القنوت في الفجر. في الفجر. وهذا الاتجاه ذلك الاتجاه سواء اتجاه الذين قالوا - 00:03:50

بالاتفاق اولا لا نعلم اجماعا في هذا الباب على النسخ. سانيا ان الجمع ممكن يمكننا ان نجمع كان القنوت في المغرب والفجر فرأى كثير من العلماء لتحليلهم احوال رسول الله - 00:04:10

اه انه معلقتا في المغرب الا قليلا. وكان اكتر قنوطه في الفجر ويجهد وذاك الى انه يفعل ذلك عند الاحتياج اليه. ده الكلام واضح؟ نعم يا شيخ. يعني لا ننسى. اذا كنت تعلق كلامك - 00:04:30

يتعلق بالناسخ والمنسوخ فلا نسخ. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. الله يسلمك. افضل. استفسر عن شيء رواية انس في في اثبات

النوع. رؤية انس؟ نعم. عند البخاري وروايات البراء عند - 00:04:50

مسلم لا في البخاري هو كان في البخاري تروح في البخاري واكبر في مسلم نعم يعني بعيد على من اخرجه والا كان الجمع لان معظم رواية انس لم يذكر فيها النهر اصلا. هم يذكرون رواية البراء يقولون مؤيدة لرواية انس - 00:05:10

نعم. فالاصل فيها رواية انس يعني. نعم. احسن الله اليك شيخنا. ننتقل الى لكن هل هي في البخاري ما دمت زكرتنا رجاء هل في البخاري معلقة ان اعرفها في مسندة في البخاري؟ ها؟ مواطنين. اذكر لي الرجال لان ايضا لعل - 00:05:30

في مسلم كذلك. مشدد عن اسماعيل عن خالد عن ابي خلابة عنه. مسدد عن اسماعيل عن خالد عن ابي قلابة عن انس. ها؟ رواية انس لم ترد الا عند المخيم من طريق واحد فقط. هي عند البخاري طيب انعم بهذا الطريق. منفصلة تماما عن طريق البراءة. نعم. نعم - 00:05:50

يعني اذا ليس عندنا دليل يحملنا على القول بالنسخ. نعم. لكن نقول ايضا اذا احتجنا الى القنوت لنازلة في كل الصلوات بما فيها المغارب. ما عندنا ما يعنينا. يعني يفترض انه نزلت بالمسلمين - 00:06:10

الى احتجت هذه النازلة الى القنوت في المغارب. قناتنا في المغارب من غير اي حرج بارك الله فيك. نعم. بيوت النبي عليه الصلوة والسلام في الفجر شهرا يدعوا على الاهل والاخوان. لا يفيد ان ان - 00:06:30

يعني ترك الحدود في المغارب؟ قنوت وهو في الفجر شهرا يدعوا للريال الا يفيد انه ترك في المغارب؟ ليس منصوص عليه نعم يقول انه اكذ في الفجر لكن ليس معناه ان المغارب نسخ. هم. ليس معناه ان المغارب نسخ. اتفضل - 00:06:50

الحجر يقول اجمعهم على على مسكيين بالمغارب. هذا ادعاء الطحاوي لان الطهاوة حنفي وراء بدعة القنوت اصلا التحول من الاحناف يرى يرى الاحناف ان القنوت عموما لا فجر ولا مغرب ولا - 00:07:10

ظهر والعصر وبذلة. ويستدلون بحديث سعد ابن طارق عن ابيه. قال يا ابتي لقد صليت خلف رسول الله صلى وسلم وابي بكر وعمر وعثمان هل كانوا يقنوطن في المغارب؟ قال اي بنى محدث. الفجر. هل كانوا يقتلون في الصلوة - 00:07:30

اي بنى محدث تكلم العقيلي في سماع سعد ابن طارق ابن اشيم من ابيه ولكن كلام مدفوع ولكن مثبت مقدم على النافي. المثبت مقدم على النافي. ولذلك لما تكلم ابن حزم على مسألة - 00:07:50

قنوت اورد كما هائلا من الاثار في باب القنوت وفي باب ترك القنوت سأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة والتبعين وخلص بما حاصله والقنوت فعل حسن - 00:08:10

وتركه فعل حسن. فمن شاقت ومان شاء ترك. ده اختيار ابن حزم في النهاية. كقصدي من كلام ابن حزم انه تعویل كبير على اختياراته عموما انا هنا لانه اورد عددا كبيرا من الاثار. التي تناهض - 00:08:30

كلام سعد ابن طارق مع ابيه اي بنى محدث. نعم. احسن الله اليك شيخنا على تلك الفائدة. فمعرفة المذهب الفقيه لناقل الاجماع تفيد في تحرير المساجد. قد ينقل الاجماع مذهب. نعم. قد ينقل قد ينقل الاجماع يعني اجماع. المذهب. المذهب. نعم - 00:08:50

احسن الله قد يقال انهم ابن حجر في في الفتح يقولون انه نسخ هنود في المغرب فازا ازا كان القنوت في المغرب والفجر في حديث البراء والدعوا نسخ المغرب اذا بقينا مع الاصل هو - 00:09:10

بابه فيه في الفجر هزا كلام ابن حجر. نعم بارك الله فيك شيخنا وحفظك. حياك الله. واياكم. ننتقل الى مبحث اخر يعني اذا شئنا يا شيخ عمرو الان نحرر بس مسألتنا. اتفضل. وهي هل القنوت في المغرب منسوخ - 00:09:30

او ليس بمنسوخ قل ما عندنا دليل يفيد الناس الا ما ادعاه الطحاوي من دعوى الاجماع. الاجماع دعوة الاجماع غير مسلم بها في هذا الباب والله اعلم. ولعله يعني اجماعات مذهب. نعم نعم. بارك الله فيك شيخ - 00:09:50

ننتقل الى عنوان جديد وهو سجود السهو. ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سجد سجدين للسهو وقبل السلام وورد عنه كذلك انه سجد سجدين للسهو بعد السلام. اورد بعض العلماء حديث توبان - 00:10:10

وقال انه قال فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل سهو سجدةان بعد السلام. فادعى فريق ان هذا احاديس ناسخ للاحاديث التي

وردت تبین ان النبي کان یسجد قبل السلام وادعی اخرون انه منسوخ - 00:10:30

بها فهل یسلم القول لاحدهما او لاحد الفرقین؟ وهل في المسألة ناسخ ومنسوخ؟ نسمع لمزيد بيان من نسأل الله ان يجري الحق على لسانه. بارك الله فيك وحفظك الله. صحيح. فاولا كما قرر مارا - 00:10:50

سبت عرشك ثم انقض. الحديث ضعيف الاسناد. نعم. لكل سهو سجستان بعد السلام حدیث طیف لا یصح. نعم. حدیث ضعیف بل وشديد الضعف ولا یصح. فإذا لن نقيم دعوة الناس اثباتا او آنفيا لن - 00:11:10

قائمة الحديث الذي عولوا عليه في الباب حدیث ضعیف ولا حاجة لنا بمناقشة من ناحیة النسخ من عدمه. نعم بارك الله فيك. هناك احادیث اخر آثابتة ان النبي سجد قبل السلام واخري انه سجد بعد السلام - 00:11:40

لكل سهو سجستان بعد السلام. نعم. بهذا الاسناد لا یثبت. نعم. ننتقل الى مسألة سجود السهو. ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد قبل السلام وسجد بعد السلام كل وارد بعض العلماء الذين یضمون النزد الى الاستدلال بالاتي والحديث يقولون - 00:12:00

النظر الصحيح عندهم یقتضي ان الشخص اذا شک بالنقصان سجد قبل تسليم لجبر النقصان. واذا شک بانه زاد یسلم ويیسجد بعد التسلیم حتى لا تکن فزیادة الى زیادة. لا تکن زیادة الى ان تضاف للزیادة. نعم. فهذا قول فریق من اهل العلم - 00:12:30

الکلام واضح؟ هم. هذا قولهم من ناحیة النظر قد يكون له قبول. لكن من ناحیة الدلیل الدلیل لا یوافقه فالدلیل قد ثبت ان النبي سجد قبل السلام وبعد السلام من غير تقيید بزیادة ولا بنقصان - 00:13:00

والأخينا الشیخ مسعود رحمة الله تعالى عليه. مسعود بن کامل رحمة الله. وكان احد اخواننا طلبة العلم هنا رسالة في هذا الصدد في سجود السهو من سنوات يعني حوالي خمسة عشر عاما وقد راجع - 00:13:20

معناها معه وانتهينا بالذی ذکر. وهي موجودة مطبوعة. وبعد البحس ايضا مجددا وجد نفس او وجدت نفس النتیجة ان الشخص الذي سار في الصلاة له ان یسجد قبل ان یسلم وله ان یسجد بعد ان - 00:13:40

یسلم ولكن اختلف في باب هل السجود بعد السلام له تشهد ام لا؟ يعني اذا سجنت للسهو بعد السلام هل اقول بعد سجودي للسهو؟ التحیات لله والصلوات والطیبات مرة ام اني اسلم دون تشهد؟ ما انه لا دلیل على التشهد هذا لا دلیل - 00:14:00

اثبتت على التشهد بعد سجود السهو. لا دلیل یثبتت عليه بعد انقضاء التسلیم الاول. لكن الجمهور قالوا لكن لا دلیل عليه. نعم. الکلام واضح يا جماعة. یسلم. نعم. تسليم اخر بعد - 00:14:30

وهذا الباب قد يحملنا لطلب من اخواننا ان یذکروا المسائل التي قال بها الجمهور وقد یساعدهم الدلیل على ذلك. هذه رسالة لم ارى فيها بحسا مشبعا الان. کمسألة الذي یفوته الذي افطر في رمضان او التي افطرت في رمضان ولم تضم حتى - 00:14:50

دخل عليها رمضان واخر انها تقضي مع الاطعام. يرى الجمهور هذا تقضي مع انك بعد البحس عن ما وجدنا مستندا من قضاء ما الاطعام. الاطعام. وعلى هذا الغرار عدة مسائل. فإذا كان في المکتبة اذا كان في المکتبة - 00:15:20

الحدیثیة ابحاث في هذا الصدد افیدونا بها يا اخي. في كتاب مجلدين مسائل الجمهور فقط. لا مسائل الجمهور لا یبحس عن مسائل الجمهور. مسائل التي آنفها ظاهرها انه خالفوا الدلیل الخاص في المسألة - 00:15:40

رسالة لحیس فيه ضعف. والسنن الى حیس في ضعف لن یقبل الضعیف عند المحدثین طبعا. ويحترز في هذا الباب ايضا يعني كتمیم للبحث ان یورد الباحس اراء المحدثین امام اراء الفقهاء. لأن اذا كان لك سلف من المحدثین سیكون موقفك - 00:16:00

اقوى من ان تكون عادیة عاریا عن الاستدلال والله اعلم. هم. اذا شیخنا اذا زاد احدنا في صلاته او نقص هو بالخیار یسجد قبل السلام او بعده؟ الامر واسع. نعم. الامر واسع. ان شئت سجدة - 00:16:20

قبل التسلیم وان شئت سجدة بعد التسلیم. وليس هناك اي امر علمته عن رسول الله في سنة ثابت يقول اذا شکت النقص قبل واذا شکكت بالزیادة بعد. لم یأمر النبي ابدا في اي حدیث علمته بذلك - 00:16:40

الا امر مسلا في الله اسجد سجدين بعد ان یسلم فليسجدتین سجدين قبل ان یسلم کده لكن کتفصیل اذا شکكت بزیادة اسجد بعد التسلیم وبالنقصان لا تسجد هو اقوال. قلت قیلها اعتلوا ان النظر الصحيح یقتضي ذلك. نعم - 00:17:00

استنباط من الأدلة. سبات له ليس اجماعاً منهم. نعم يا شيخ قبل وبعد ينقل أخوكم محمد الجمال ان الخطابي نقل الاجماع لانه يجزئ السجود قبل السلام فهو يعني وبعد السلام ماشي. قبل او بعد. هم. احد له اي سؤال فيها. نعم. رحمة الله - 00:17:20 على ايه؟ مسجد مسجد قناة المغرب. انقلوها انت كنت دايماً مم. لكن دماء لم يقل نسخ نسخ القنوت في الفجر. وقال نسخ القوت في الفجر قلنا ان صار المساجد. لكن قال على المغرب فقط. نقل - 00:17:50

اجمعي فيه نزر بس انا اخوكم عبدالمنعم يقول ان الطحاوي لما نقل الاجماع على نسخ القنوت في المغرب ما انتصر لمذهبه لان مذهبة يقتضي يقتضي منعاً للقنوط كلها بس اتفضل اذا قال احدهم يا شيخنا في حديث ذي اليدين عن ابي - 00:18:10 ابي هريرة انه لما انصرف النبي بعد ركعتين في احدى صلاتي العشي انه قام فاتى بركتين ثم سلم ثم سجد سجدين ذي اليدين يا شيخ عمرو يجرؤن تذكيرك به الى امر من الاهمية لمكان وهو - 00:18:40

ان حديث ذي اليدين هذا يحتاج الى رسالة موسعة لجمع بطرقه والفاظه وتحرير الصلة التي صلى التي ساء فيها النبي عليه الصلة والسلام ومتى كان ان السجود لازم هذا الحديث يحتاج الى تدقيق وتحرير لكن لعلك وقفت على رواية وثمة غيرها من الروايات - 00:19:00

في هذا الباب لذى اليدين ايضاً. نعم. الكلام واضح؟ يعني يحتاج الى رسالة حديثية في هذا اه جمع طرقه. فيه كلام كثير هل الظهر هل العصر؟ هل ذو اليدين الذي مات بعد بدر ام ذو - 00:19:30

الآخر بعض العلماء يصفوا المتن بالاضطراب. الاختلاف الشديد في متن حديث اليدين جعل بعض العلماء يصفه الاضطراب. المتن. لا المتن بالاضطراب بس هذا الاضطراب لا يسار اليه الا عند عدم امكان الجمع. نعم قد تكون - 00:19:50

في لفظ اضطراب فيها الراوي صلاة العصر وصلاة الظهر قد يكون لكن في اشياء متفق عليها القدر المشترك في قدر مشترك في كل في روايات اليدين هو ان النبي سهل. نعم. فسلم اما عن زيادة واما عن نقصان فذكره ذو اليدين - 00:20:10

فصل اتم وسجد للسهو. تفصيلات الاخر هل السجود قبل او بعد هل هي الزهر ام العصر؟ هل هل؟ لكن في قدر مشترك. نعم. بين كل الروايات. نعم. جزاك الله خير. الله يبارك فيك - 00:20:30

هل ايه؟ المأمور لا يسجد للسهو. لأن النبي قال في شأن الامام الائمة صلوا في فان اصابوا فلكم ولهم ان اخطأوا فلكم وعليهم. لكن اذا الامام آآ عفوا المأمور متى يسجد للساعة - 00:20:50

انا دخلت متأخراً عن تكبيرة الاحرام. ولم ادرى متى دخلت. لم ادرى متى دخلت في الاتي او سلم الامام وقمت انا اتي بالباقي ولا ادرى كم صليت. اسجد للسهو. لكن اكون دخلت مع الامام من اول الصلة - 00:21:10

الى اخرها وسهوت داخل صلاتي انا فسحبو صلوات الامام تجبر الخل في صلاته لانا لم نجد اي سجد للسهو استقلالاً بعد ان صلى مع النبي مبتدأ صلاته مع النبي. بارك الله فيك. هل سجود الشهر - 00:21:30

ايه دخل التباعد بالشهوة؟ تباعد التقارب ليس له دخل بالسهو. اما موجة بيبقى في الدنيا مولانا والامام يا دنيا. نعم. لو سلم الامام وقام المأمور ثم سجد الامام بعد ذلك للسهو وقد وصل. كان كان - 00:21:50

في الصلاة وسجد الامام السوء بعدهما سجد. تلك فئة الوجهان للعلماء. يعني اذا سلم الامام عفوا اذا سلم الامام وعليه السجود سهو. بعد ان سلم المأمور قام المأمور المسبوق قام الاتيان بالركعات التي سبق بها. سبق بها. ماذا نصنع حينئذ - 00:22:10

ماذا نصنع حينئذ؟ فيها وجهان للعلماء احدها انك لا ترجع من فرد الى الى واجب كالتشهد قياساً على التشهد. والثاني اتبع امامك في هذه الحالة. وهذا الاحب والله اعلم. شيخنا بارك الله - 00:22:40

هل سجود السهو يكون على افعال الصلاة ام على الاشياء القولية ام على كليهما الذي وجدناه من رسول الله. صلى الله عليه وسلم انه كسنة عملية سجد حين لا لم يدرى كم صلى - 00:23:00

وبهذا جاء الخبر كم صلى وسجد لما ترك التشهد الاوسط. نعم. وعلى هذا يقتصر لأن التسبيحات مسلاً قلت سبحان ربي العظيم ما كان سبحان ربي الاعلى. هل سبحان ربي العظيم على الوجوب؟ ام على الاستحباب - 00:23:20

الاستحباب قالوا لان الاذكار عن رسول الله تنوعت. الحنابلة يقولون بالوجوب. لكن غيرهم يقول بالاستحباب فلا يلزمون سجود السهو اذا حصل ذلك. نعم. ايضا نصاب في الجهرية ليس لم يترك واجبا ولا مستحب. لم يترك واجبا - [00:23:40](#)

ولا ركنا. قرأ الفاتحة مكان للتشهد. قرأ الفاتحة. ما هو نفس الشيء؟ لا قرأ الفاتحة. اما كان التشهد تلزم السجود سهو. نعم. اه في بالنسبة للتشهددين يعني اذا قرأ الفاتحة في التشهد الاخير. يعني قرأ - [00:24:00](#)

فاتحة في التشهد الاخير او مكان الفاتحة وهو قائم التشهد. يأتي برکعة ويسجد للسهو. نعم. يعني اذا اذا قرأ التشهد مكان سيأتي بالرکعة ويسجد للسهو. اما العكس اذا قرأ مكان التشهد والفاتحة فترك واجبا عند كثيرين - [00:24:20](#)

العلماء هل الامر يستوي في التشهد الاول والآخر؟ يعني يعني ما الفارق عندك بين الاول والآخر؟ بعض فرق جعل التشريد الاول واجبا والثاني آآ ركنا من اركان الاسلام. وبعضهم قال هذا وذاك نعم. نعم. مستحبان. نعم. نعم - [00:24:40](#)

الامر ان شاء الله. بارك الله فيكم وجزاكم الله وبركاته. لا - [00:25:00](#)